

العقاب: غرق السفينة «روبيمار» كارثة بيئية تهدد حياة السكان والتنوع الأحيائي في الإقليم



■ وجدان العقاب

في الشعاب المرجانية، حيث تحجب طبقة الزيوت أشعة الشمس عنها من جهة وترسب المواد الهيدروكربونية عليها، في تهديد واضح ومؤكّد لأمن الغذاءي للفقراء اليمن المعتمدين على الصيد التقليدي»، مشيرة إلى أن الزيوت المتسربة تهدد حياة الطيور المهاجرة كذلك، تاركة وراءها بنية بحرية تواجه مصيرا أكثر غموضا.

وبيّنت د. وجدان العقاب أن «حمولة السفينة من تلك الأسمدة ستؤثر حتما على الشبكة الغذائية في البيئة البحرية وستغير طبيعة النظام البيئي، كما أنها ستعمل على تكاثر الطحالب التي سيتسبب نموها بانخفاض نسبة الأكسجين وارتفاع السمية في المياه والشعاب المرجانية سيؤدي إلى موتها»، منوهة إلى أن تلك الكارثة حتما ستعند آثارها في المنطقة.

وذكر البيان المشترك لجمعية حماية البيئة والشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية أن «فقدان الصيادين مصدر رزقهم قد يجبرهم على النزوح بشكل جماعي من هذه المناطق، مما يضع عبئا جديدا من صنع الإنسان بخالف أهداف التنمية المستدامة على الجهود الدولية في دعم المحتاجين إثر النزاعات العسكرية الموجودة حاليا في المنطقة، بالإضافة إلى الجهود الدولية لعلاج تلك المشاكل البيئية وإعادة التأهيل وفرص البديل لدعم النظم الطبيعية»، لافتة إلى ارتفاع كلفة فاتورة تلك المعالجات البيئية، ومشيرة إلى أن «غرق السفينة مسألة جديدة يدفع ثمنها التنوع البيولوجي والكائنات الحية والسكان جراء الحروب وما تتخض عنها من ماسي، بل صنعت كارثة غذائية للإنسان تمتد نتائجها لسنوات طويلة».

دعت الدكتورة وجدان العقاب إلى مواجهة تلك الكارثة البيئية التي تعد تحديا هائلا يتطلب تعاونًا دوليًا عاجلا لإنقاذ البحر الأحمر من كارثة بيئية فعلية جراء غرق السفينة روبيمار، والعمل على تقييم فني مستند على أدلة علمية حاسمة للخطوات التي يتعين على المجتمع الدولي اتخاذها لتجنب أو التخفيف من آثار تلك الكارثة البيئية التي تهدد حياة السكان ومكونات التنوع الأحيائي في الموقع ودرءا لانتقال وتوسع محيط تلك الآثار، مهيبه بجميع الأطراف السعي نحو منع استخدام البيئة في الحروب والنزاعات العسكرية.

وأفادت د. العقاب، رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة، والجمعية عضو معتمد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إقليم غرب آسيا: «يبدو أن المطالبات والمسعاي البيئية ليس لها صدى جاد بين زحمة القرارات الجيوباساسية حوّل العالم، وفي الوقت الذي يعمل فيه برنامج الأمم المتحدة للبيئة أثناء انطلاق الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في العاصمة الكينية نيروبي على قدم وساق خلال الأسبوعين المنصرمين في مواجهة العديد من القضايا التي تمه الأقاليم العالم من الناحية البيئية، حيث اجتهدت في عرض القضايا التي تهمها، مضيفه: «رُكز إقليم غرب آسيا على القضايا التي لها علاقة بإثار الحروب والنزاعات العسكرية الكارثية على البيئة في بقاع مختلفة في الإقليم، نجد اليوم بأن الإقليم يواجه كارثة جديدة بسبب تقاسم الجهات الدولية في حل مشكلة سفينة روبيمار، كما سبق وتأخرت قبلها بحل مشكلة خزان صافر الطافي».

واعتبرت الجمعية الكويتية لحماية البيئة والشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية في بيان صحافي مشترك على لسان رئيسيتها الدكتورة وجدان العقاب أن «غرق السفينة «روبيمار» على شواطئ البحر الأحمر قبالة السواحل اليمنية تشكل مأساة حزينة تاركة كارثة بيئية تهدد بتغيير ملامح الحياة في المياه»، ولفت البيان إلى «خطورة الوضع كون السفينة الغارقة تحتوي على ما يزيد عن 41 ألف طن متري من الأسمدة الخطيرة كبريتات فوسفات الأمونيوم والوقود، يشكل تسربها تهديدا مباشرا للأحياء البحرية والجزر المحيطة والثروة السمكية».

وأوضحت المنظمتان أنه قبل إعلان غرق السفينة روبيمار، شكلت المواد المسربة بقعة زيتية تمتد 18 ميلا بحريا تطوف فوق المياه، وتمتد بطبيعة الحال مع حركة التيارات، مضيفتان: «غرق السفينة وتسرب الزيوت سيؤدي إلى تدمير البيئة البحرية والسمكية ووصول التلوث إلى مصادر غذاء الأسماك

إيمان الشمري شاركت في مؤتمر «اللغة العربية لوارثيها»: قضايا ومقاربات في قطر



■ جانب من المؤتمر

الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، مثل تحسين النطق، وتسهيل فهم وتحليل النصوص العربية، إضافة إلى إمكانية تدريب المتعلمين على التعرف على اللهجات العربية المختلفة.

وأشارت الدكتورة الشمري إلى أهمية تجاوز التحديات التي تواجه تطبيق هذه التقنيات، خاصة فيما يتعلق بالموارد المادية والبشرية والتقنية. واختتمت الورقة بالتأكيد على أهمية تشجيع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لتعزيز جودة التعليم وزيادة الفعالية في عملية التعلم اللغوي، مشددة على أهمية انخراط المعلمين في دورات متخصصة لتحقيق الاستفادة القصوى من هذه التقنيات.



■ جانب من الحضور

تجربة تعليمية مخصصة تلبي احتياجات كل متعلم بناء على مستواه وقدراته اللغوية. وتطرق أيضا إلى الفوائد الملموسة لاستخدام تقنيات

فعالية وسلاسة تعلم اللغة العربية، مثل التعلم الآلي، والترجمة الآلية، والتعرف على الصوت وتحليله. وبيّنت أنّ هذه التقنيات أظهرت قدرتها على توفير

تطوير أساليب تعليم اللغة العربية، رغم التحديات مثل قضايا الخصوصية والأمان، كما قدمت نظرة منهجية لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعزز من

شاركت الدكتورة إيمان طعمة الشمري، الأستاذة في قسم علوم المعلومات بكلية العلوم الحياتية بجامعة الكويت، في مؤتمر «اللغة العربية لوارثيها: قضايا ومقاربات» الذي عقد في معهد الدوحة للدراسات العليا بدولة قطر الشقيقة بين 24 و26 فبراير 2024. قدمت الدكتورة الشمري ورقة بحثية بعنوان «تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لغبر الناطقين بها» حيث ناقشت فيها تحديات مرتبطة بتعليم اللغة العربية، التي تتميز بغناها اللغوي وتنوع تعابيرها ومفرداتها، خاصة لغبر الناطقين بها.

وأوضحت د. الشمري في ورقتها كيف أنّ الثورة في مجال الذكاء الاصطناعي قد ساهمت بشكل كبير في

تتمت

منها: دراسة خطة العمل المشترك مع الجانب المصري حول القضايا الشائكة.

من جهته، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري: «لا حل للصراع القائم إلا بإقامة دولة فلسطينية، وأزمة غزة تسببت في نزاعات إقليمية خطيرة، حيث إنّ التصعيد في غزة أمدد إلى البحر الأحمر وباب المندب، والحلول الأمنية للصراع لم تقدم للمنطقة سوى الدمار».

وقال شكري: «ما يجري في غزة مخطط ممنهج لتصفية القضية الفلسطينية».

ويتبع اجتماع دول التعاون مع الجانب المصري، اجتماع آخر مع وزير الخارجية الأردني: لبحث قرار تأسيس علاقات استراتيجية مع المملكة الهاشمية، يليه اجتماع مع وزير الخارجية المغربية لبحث العلاقات الثنائية.

من جهة أخرى وفي اليوم الـ149 للحرب على غزة، «أمس الأحد»، شن طيران الاحتلال غارات عنيفة على رفح وخان يونس جنوبي القطاع، كما استهدف شاحنة مساعدات في دير البلح وسط القطاع، مما تركها مجزرة جديدة أسفرت عن استشهاد 8 فلسطينيين وإصابة آخرين.

وسياسا، وصلت وفود حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وقطر والولايات المتحدة الأميركية إلى القاهرة، لعقد اجتماع بين الوسطاء بغرض تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في غزة، بينما قالت إسرائيل إنها لن ترسل أي وفد للحامسة المصرية، إلا بعد حصولها على قائمة كاملة باسماء المحتجزين الإسرائيليين بغزة، الذين ما زالوا على قيد الحياة.

وتتفق ذلك مع إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن الولايات المتحدة انسحقت جوا بالتعاون مع الأردن، الحزمة الأولى من المساعدات على غزة، مشيرا إلى أن كمية المساعدات التي تصل إلى القطاع ليست كافية، وأن واشنطن ستستمر في بذل المزيد منها.

الجيش الأمريكي

الأمونيوم وهو ما يشكل خطرا بيئيا في البحر الأحمر. وأضافت أن السفينة الغارقة تعرض السفن الأخرى التي تمر من البحر الأحمر لخطر الارتطام بها. وفي أواخر حادث من نوعه منذ التصعيد الحوئي في البحر الأحمر، أعلنت الحكومة اليمنية أمس الأول السبت، أن سفينة الشحن «روبيمار» التي استهدفها الجماعة الشهر الماضي، غرقت في البحر الأحمر، محذرة من كارثة بيئية. وأشارت خلية الأزمة التي شكلتها الحكومة اليمنية للتعامل مع أزمة السفينة إلى أن النتيجة كانت متوقعة بسبب ترك السفينة لمسيرها لأكثر من 12 يوما وعدم التجاوب مع مناشات الحكومة اليمنية لتلافي وقوع الكارثة.

واللحقة والخلية إنها في حالة انعقاد دائم لتدارس الخطوات اللاحقة وتحديد أفضل السبل للتعامل مع التدايعات ومعالجة الكارثة البيئية الناجمة عن الحادثة.

إلا أن متحدثا إعلاميا تابعيا للحوثيين استبعد أن تكون الجماعة قد أعادت استهداف السفينة البريطانية الغارقة، مستندا إلى أن الجماعة لم تعلن إعادة الاستهداف هذه.

«مصرفي الفقراء»

خان، لوكالة الصحافة الفرنسية، في يناير الماضي. وتم الحكم عليه بالسجن 6 أشهر.

وخلال مقابلة عبر تطبيق «زووم» مع موقع «إن بي سي» الأمريكي: أنكر محمد يونس (83 عاما، جميع النهم، وقال إن شريحة حسية رئيسة وزراء بنغلاديش مشرطة في حملة قضائية ملاحقة، مضيفا: «إنها تكرهني بشدة». وأسس محمد يونس، في عام 1983 بعد عودته إلى بنغلاديش من الولايات المتحدة، «بنك غرامين» المتخصص في السلفيات الصغيرة للفقراء والأعمال التجارية المتواضعة التي لا تتأهل للقروض المصرفية المعتادة فيما عرف باسم «القروض متناهية الصغر».

تشكيل لجنة تحقيق محايدة تضم في عضويتها جامعة الكويت والفنوى والتشريع ووزارة المالية، وذلك التزاما بمبدأ الشفافية وتطبيق القانون، حفاظا على المال العام وفق المادة (17 من الدستور، للتحقق من إجراءات الترسية والتأكد من صحتها أو شيهاها، على أن ترفع تقريرها عاجلا يتضمن الأخطاء في حال وجودها وأسماء من تسبب بها تهديدا محاسية المخالفين.

وشددت على أن «طرح وترسية المناقصات يجب أن يتم الالتزام به وأن يتم بشفافية تامة وبما يتوافق مع الإجراءات القانونية واللائحية، وأن تأخذ الملاحظات التي تبديها الجهات الرقابية بعين الاعتبار، تحقيقا للمصلحة العامة وبما يتوافق مع المحافظة على المال العام وكذلك تنفيذ المشاريع في أوقاتها وجودتها».

ولفتت إلى أنها لن تتوانى عن محاسبة كل مخالف تثبت مخالفته، والغاء كل إجراء تم اتخاذه يجيد عن القوانين والقرارات المعمول بها».

العتيقي: الكويت

يوميا، الذي سبق أن أعلنت عنه الكويت في شهر أبريل 2023، والذي سيستمر حتى نهاية ديسمبر 2024. وأكد العتيقي أن الخفض الطوعي الإضافي يأتي لتعزيز الجهود الاحترازية التي تبذلها دول أوبك بلس بهدف دعم استقرار أسواق البترول وتوازنها.

وذكرت وزارة النفط أنه تم خلال الاجتماع، استعراض الجودات التي تقوم بها اللجنة المشتركة الكويتية السعودية، واستمرار التنسيق الفعال والمستمر بين الجهات المعنية في البلدين الشقيقين، لضمان تحقيق التعاون المشترك بالحقول الحدودية في كل من الخفي والوفرة، فضلا عن تشكيل وتسمية أعضاء فريق عمل مشترك، يضم عددا من الجهات الرسمية بالدولة المتابعة وتنفيذ تطوير حقل الدرة.

«السكنية»: بحثنا

وقالت المؤسسة في بيان صحفي بهذه المناسبة، إن الزيارة جاءت لتعزيز العلاقة بين البلدين والتعاون المشترك في مجالات البناء والإسكان، مشيرة إلى أنه تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول مشاريع الاستثمار التي تطرحها «السكنية» وكيفية تطويرها، إضافة إلى تعزيز عملية تطوير المباني واستخدام الطاقة البديلة التي تستخدمها المؤسسة خلال عمليات بناء المدن السكنية.

أضافت أنه تم بحث تفعيل مذكرة التفاهم للتطوير الإسكاني وتمويل المشاريع بناء على بنود مذكرة التفاهم الموقعي بينهما في السابق، ليتم تشكيل فرق عمل مشتركة وتنظيم الزيارات المتبادلة ومشاركة المعلومات الفنية بين الجانبين.

وأوضحت أنه تم خلال اللقاء تشجيع المنظمات والجهات المتخصصة لتقديم الاستشارات، للمساهمة في إعداد استراتيجية تطوير المشاريع الإسكانية في الكويت وتحديد الجدوى المالية لها، وتسهيل تبادل الخبرة، وتمويل وتطوير وإدارة المشاريع الإسكانية والبيانات الأساسية والخبرات والدراسات والاستشارات ذات العلاقة بالتطوير الإسكاني.

«الخليجي»: نطالب

وبيعقد المجلس اجتماعات مع وزراء خارجية مصر والأردن والمغرب: كل على حدة؛ لبحث عديد من الأمور،

الانتخابات أو النسب النهائية الرسمية، قبل الإعلان عنها من الجهات المختصة، مؤكدا أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يخالف ذلك. ولفت إلى أنه يمكن الحصول على الترخيص الخاص باستطلاعات الرأي، عن طريق رمز الاستجابة السريعة (QR Code) المرفق.

الجوعان: الكويت

استحدثت صناعات جديدة وجذب الاستثمارات الأجنبية، بإقامة صناعات تصديرية بروس أموال محلية وأجنبية مشتركة، ما سيجقق معه حتما جملة من المنافع.

أضاف أنه من المنافع أيضا زيادة الاعتماد على الذات للواء مستمرة ومرتبطة بأحداث المحلي من السلع وزيادة حجم الصادرات غير النفطية، ما من شأنه أن يصحح معه العجز في الميزان التجاري السلعي غير النفطي على المدين المتوسط والطويل.

وأوضح أن المنافع تتضمن كذلك خلق فرص عمل ذات قيمة مضافة عالية للقوى العاملة الوطنية، في مجال إنتاجي تقني متطور وخلق اقتصاد مرتز ومستدام قادر على الصمود والاستمرار.

ولفت إلى أهمية تنوع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط، «والذي هو بحد ذاته مورد ناضب وإيراداته عرضة لتقلبات مستمرة ومرتبطة بأحداث سياسية واقتصادية دولية خارجة عن نطاق سيطرة الدولة عليها».

وعن المناسبة قال الوزير الجوعان: «نحتفل اليوم بتوزيع جائزة سمو أمير البلاد للمصانع المتميزة، التي حققت أثرا إيجابيا في مجالات عدة والتي تتضمن أفضل المصانع، في مجالات التخطيط الاستراتيجي والقيادة وإدارة العمليات والأسواق والعملاء وزيادة الصادرات والمحافظة على البيئة والصحة وخدمة المجتمع».

أضاف أن هذا الاحتفال يأتي تقديرا لإسهامات هؤلاء وجهودهم الحثيثة، في دفع حركة التحول الصناعي بالدولة نحو مسار أكثر نموا وتنافسية، مؤكدا أن تقدم الدول واستدامة اقتصاداتها يقاس بما لديها من إمكانات وصناعات متطورة.

وأكد أن الكويت تدعم وتساند أصحاب المصانع ورواد الأعمال، لاسيما في مجالات توطين التكنولوجيا الحديثة والمرتبطة، بما يعرف بالاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي وتبني استراتيجيات الاقتصاد الأخضر

النظيف وممارسات الاستدامة والحلول الابتكارية في عمليات التصنيع مختلف مراحلها.

وأشار إلى الاهتمام بدعم الكفاءات الوطنية ما من شأنه تعزيز مكانة الدولة، كوجهة موثوقة لريادة صناعات المستقبل والمنافسة إقليميا وعالميا وبما يتماشى مع رؤية «كويت جديدة 2035».

وأشاد الوزير الجوعان بكل الجهود المخلصة التي ساهمت في عملية التنمية الصناعية بالكويت، خلال مراحلها المختلفة وحتى وقتنا الحاضر، مغربا عن الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم في التحضير والمشاركة في فعاليات هذا الحفل.

يذكر أن جائزة سمو أمير البلاد للمصانع المتميزة انطلقت عام 2002 وحققت نجاحا طيبا خلال الدورات الخمس الماضية، إذ تهدف إلى نشر ثقافة التميز في الأداء المؤسسي وخلق روح المنافسة بين المنشآت الصناعية الكويتية، وتعريف المنشآت الصناعية بالتطورات الإدارية والتقنية.

الطريق إلى قبة

الرسمية والمحلية، لمواكبة العرس الديمقراطي الذي تشهده البلاد.

وأوضحت الإدارة أن فتح باب الترشح لانتخاب أعضاء مجلس الأمة 2024، يأتي استنادا إلى المرسوم بقانون رقم «4» لسنة 2024 في شأن انتخابات أعضاء مجلس الأمة والمرسوم رقم «29» لسنة 2024 بدعوة الناخبين لانتخاب أعضاء مجلس الأمة، المنشور في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» العدد رقم «1677» الصادر أمس الأحد.

وعن شروط الترشح أو ضحت الوزارة أنه يشترط فيمن يرشح نفسه لعضوية مجلس الأمة، أن يكون كويتي الجنسية بصفة أصلية، وفقا للمرسوم الأميري رقم «15» لسنة 1959 بقانون الجنسية الكويتية والقوانين المعدلة له، وأن تتوفر فيه شروط الناخب وفقا لهذا القانون وأن يكون اسمه مرجحا في أحد جداول الانتخاب، وأن يجيد قراءة اللغة العربية وكتابتها، وألا يقل سنه يوم الانتخاب عن ثلاثين سنة ميلادية.

أضافت أن الشروط تنص أيضا على ألا يكون قد سبق الحكم عليه بحكم بات في عقوبة جنائية أو في جريمة مخلة بالشرف أو بالأمانة، أو في جريمة المساس بالذات الإلهية أو الأبناء أو الذات الأميرية ما لم يرد إليه اعتباره.

وعن كيفية الحصول على طلب الترشح وتقديمه، أوضحت أن طالب الترشح يتقدم إلى إدارة شؤون الانتخابات في المقر الكائن بمنطقة الشيخ السكينة «ب» مقابل الجمعية، أثناء فترة الدوام الرسمي لاستلام طلب الترشح الذي أعد لهذا الغرض، مصطحبا معه شهادة الجنسية الأصلية والبطاقة المدنية الأصلية.

وذكرت أن طالب الترشح يدفع مبلغ «50 دينارا» كتأمين في مقر إدارة شؤون الانتخابات، عن طريق «كي نت، أو نقدا، ويمنح إيصالا بفيد السداد، ويخصص هذا المبلغ للأعمال الخيرية التي يقررها وزير الشؤون الاجتماعية إذا عدل المرشح عن الترشح أو إذا لم يحز في الانتخابات عشر الأصوات الصحيحة التي أعطيت له على الأقل ولا يقبل طلب الترشح إلا إذا كان مرفقا به إيصال دفع هذا التأمين. وبيّنت الإدارة أن نسخة الإيصال الدال على سداد مبلغ التأمين ترفق بطلب الترشح ويسلم المرشح إيصالا بفيد بتقديمه طلب الترشح، ويتوجه طالب الترشح إلى مخفر الشرطة بمقر الدائرة الانتخابية خلال ساعات العمل الرسمي ليتم قيده في دفتر الترشيحات، وإن لم يقدم للمخفر يعتبر ترشيحه لاغيا.

وعن كيفية التنازل عن الترشح، أفادت بأن للمرشح الحق في التنازل عن الترشح بطلب يقدمه كتابة إلى مخفر الشرطة الخاص بالدائرة المرشح بها، في موعد أقصاه قبل ميعاد الانتخاب بسبعة أيام على الأقل، والذي يصادف الخميس الموافق 28 مارس الجاري.

وقالت أن من يريد ترشيح نفسه من متولي الوظائف العامة، لا يجوز لهم، ابتداء من اليوم التالي لقفل باب الترشح حتى انتهاء عملية الانتخاب، ممارسة أي اختصاص من اختصاصات وظيفتهم.

وبيّنت إدارة شؤون الانتخابات أن من يريد ترشيح نفسه من الوزراء ورجال القضاء والنيابة العامة وأعضاء الإدارة العامة للتحقيقات، لا يجوز لهم ترشيح أنفسهم إلا إذا استقالوا مقدما من وظائفهم.

وأشارت إلى أن من يريد ترشيح نفسه من العسكريين – منسوبي القوات المسلحة والشرطة – أن يقدم ما يجنب انتهاء خدمته العسكرية عند تقديم طلب الترشح.

«الإعلام»: لن يسمح

بالعبثة المستطلعة. وشدد على ضرورة الالتزام بعدم الإعلان عن نتائج